الخميس ١٥ — ١١ — ٤٥ وفق ١٠ ذي الحجة ١٣٦٤

فلسطين

جريدة يومية اخبارية سياسية مصورة

مؤسسها وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا

السنة الـ٢٩ العدد ٢٢١ — ٦١٧١ Vol XXIX No 221 – 6171

حديث اليوم

اللهم ... لا !

لسنا نشيع الكتاب الابيض لانا لم نكن نحن الذين اصدرناه ، فقد اصدره البريطانيون وارتبطوا في تنفيذه بشرفهم ، وحين يتفق الانكليز الكتاب كما فعلوا في بيان وزير خارجيتهم فانما نحن نشيع الشرف البريطاني ، لا كتابهم الابيض

واياك ان تذكر لي ان « بيفن » قد تحدث في بيانه من استشارة العرب ، وعن ان العرب قد ذهبوا معه في سخاء وكرم لملاقاته في الطريق ... فأحد من عرب فلسطين لم يستشر ، وأحد منهم لم يذهب خطوة واحدة في هذه الطريق التي تستبيح فلسطين للغزو اليهودي ، ما كان منه مشروعاً في عرفهم ، وما كان منه غير مشروع .

وبيان « بيفن » فوز لليهود في كل ما جاء به ، وليس ينتقص من هذه الحقيقة تظاهر اليهود بعدم الرضا عنه ، ومتى رضي اليهود من شيء !

ففي بيان « بيفن » اقرار صريح بالعهود التي قطعت لليهود ، وتجاهل تام للعهود التي قطعت للعرب ، وذلك حيث يقول بيفن :

« ذلك ان كل شعب ، من ناحية اخرى يدعي ... ان فلسطين له ! فاحدهما يقيم دعواه على اساس اقامة امتدت الى الف سنة ... والثاني على اساس الذكريات التاريخية التي تعززت ... بالتعهد ... الذي قطع في الحرب العالمية الاولى لتأسيس وطن يهودي »

وهذا الاقرار بالتعهدات البريطانية لليهود وتعمد تجاهل التعهدات للعرب اثار النائب ستوكس الذي هب يستلفت نظر الوزير الى هذا التحيز البين

وفي البيان تحقيق غاية كان يسعى لها اليهود منذ سنة ١٩٣٩ ، اكبر مسعى وهي الغاء الكتاب الابيض ، والكتاب الابيض قد الغي في الحال باباحة الهجرة ، والغي في المستقبل بفكرة تأليف لجنة لوضع حل لقضية فلسطين ، كأن الكتاب الابيض لم يكن حلا وانما كان لونا من الوان الكذب البريطاني

وفي البيان تنفيذ لغاية الغايات لدى اليهود ، وهي اولا الغاء الانتداب ، لا بدافع استقلال فلسطين ، وانما بدافع نقله من الدائرة البريطانية الى دائرة اوسع تضم امريكا ، وهي ثانيا مد النفوذ الامريكي الى فلسطين ، وتأليف لجنة امريكية بريطانية ، ابعث على رضا اليهود من تأليف لجنة صهيونية بريطانية لبحث المشكلة ، وهل الامريكان سوى متاع اليهود ؟

وقد ذكر الوزير في عبارة صريحة ان اللجنة ستوصي بوضع فلسطين تحت الوصاية الدولية ، اي تحت وصاية امريكا وبريطانيا ..

وعلى شدة ما نود ان لا نسيء الى البريطانيين ، فقد نحسب اننا مضطرون ان نقول ان التطورات الدولية قد تركت بريطانيا ، بعد الحرب الاخيرة ، اعجز من ان تضطلع بسياسة تنفرد بها دون امريكا ، وان حشر امريكا في شؤون فلسطين معناه خضوع بريطانيا لما عسى ان ترتأيه امريكا لفلسطين حاضرها ومستقبلها .

واين العربي الذي يثق بامريكا ، او يطمئن اليها ، او يرجو منها خيراً ؟؟

وكان معدل الهجرة اليهودية « المشروعة » في العشر السنوات الاخيرة ١٢ الفا في العام ، فجاء الوزير « السخي ! » فجعلها ١٨ الفا ...

واخيراً ما جاء في بيان الوزير اشارته الى المسلمين ، والى عطفهم على فلسطين ، فهل كان بيانه ، وما انطوى عليه من فوز لليهود ، دليلا على احترام بريطانيا للمسلمين ولعطفهم على فلسطين ؟؟

اللهم لا ... والف لا !!

تهنئة « فلسطين »

بالعيد المبارك

يتجه المسلمون والعرب اليوم وفي مناسبة من اعظم وأجل مناسباتهم التاريخية القومية ، نحو ... عرفات ، نحو ذلك الجبل الاشم في تلك الصحراء المترامية الاطراف ، حيث مصدر النور والبركات والخيرات ... يتجهون اليه بقلوبهم قبل انظارهم ، وبافئدتهم قبل ابصارهم ، يستمدون منه قوة وقدرة على مقارعة الفناء ، ونفحة من الحياة ترمز الى ما يعرفون من رفعة وخلود وبقاء ... وعيد الاضحى الذي يحتفل به المسلمون والعرب اليوم هو من اجل اعيادهم خطراً ، ومن اكبرها في نفوسهم وتاريخهم ذكراً واثراً ... وهم اذ يحتفلون به اليوم يرجون من الله العلي القدير ، خاشعين قانتين مؤمنين بحقهم ، وحق ذراريهم من بعدهم غير قانتين ، يرجون منه تعالى رحمة تنزل عليهم برداً وسلاماً ، وقبساً ونوراً من نوره يهديهم لا نقمة اخرى ولا ظلاما ...

وبعد ، فهذه تحية « فلسطين » في العيد : تحية الامل والرجاء ، عسى ان يبدل الله من عسر هذه الامة المناضلة الصابرة يسراً ... وليس هذا على الله بعزيز ، فهو نعم المولى ونعم النصير ...

جعله الله عيداً مباركاً واعاده على الامة الاسلامية والعربية ، وقد حققت ما تصبو اليه من اماني وآمال

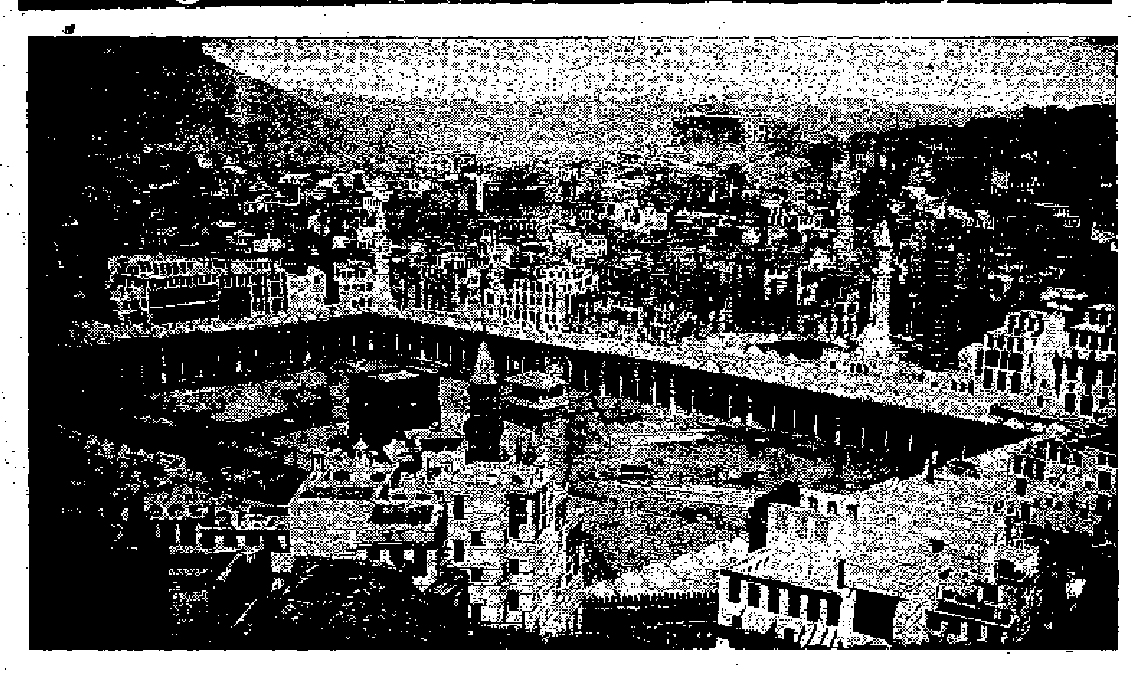
***

ولهذه المناسبة تحتجب « فلسطين » عن قرائها غداً وبعد غد ، وتعود الى الصدور في صباح يوم الاحد المقبل كالمعتاد

٨ صفحات

٢٥ ملا

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق « الآية »



وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود « الآية »

فلسطين العربية تستنكر بيان بيفن وترفضه

تعلن البلاد بميثاقها القومي ورفض كل هجرة يهودية جديدة

دعوة الحزب العربي لاجتماع قومي وبيانا الكتلة الوطنية وعصبة التحرر

رفض ...

القدس في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — اجمع السادة الذين قابلتهم اليوم من رؤساء الهيئات الوطنية وقادة الرأي وذوي الكلمة وبعضهم عن استقبالهم فخامة القائم باعمال الحكومة على ان البلاد باسرها ترفض رفضا قاطعا الحل الذي تضمنه بيان وزير الخارجية البريطانية ولم يقبل به عربي واحد لانه ولا ريب لا يتفق ومصلحة العرب باي وجه من الوجوه ويخالف الميثاق القومي

اسوأ بيان

وقد صرح لي احدهم عندما كان عاكفا على دراسة هذا البيان العجيب قائلا : انه اسوأ بيان سياسي ظهر حتى الان فهو ينطوي على :

١ — اضاعة الجهود التي بذلها العرب لحفظ كيانهم وحصولهم على حقوقهم المشروعة منذ ٢٥ سنة

٢ — الغاء الكتاب الابيض

٣ — فتح باب الهجرة خلافا لنصوص ذلك الكتاب

٤ — عدم ورود اشارة الى الاستقلال حتى ولا الحكم الذاتي

٥ — نقل البلاد من الانتداب الى الوصاية

٦ — ربط مصير فلسطين بلجنة تحقيق بريطانية امريكية

٧ — تأجيل اعطاء القرار النهائي عن قضية فلسطين وربطها بمصير اللاجئين اليهود في اوربا

٨ — الاعتقاد بانه سيكون وسيلة لتأسيس الدولة اليهودية المنشودة عندما يصبح اليهود الاكثرية بعد مضي بضع سنوات وان كان لم يرد فيه ما يشير الى هذا

وسيتوالى عقد الاجتماعات في عطلة العيد وبعدها مباشرة لدراسة البيان والوضع الحاضر وارسال المذكرات اللازمة الى الجهات المختلفة

اجتماع الحزب العربي

القدس في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مكتب الحزب العربي الفلسطيني جلسة هامة في الساعة العاشرة من صباح اليوم برئاسة السيد توفيق صالح الحسيني استعرض فيها بيان الحكومة البريطانية ودرس بعض نواحيه وقرر اتخاذ خطوات معينة لاعلان كلمة البلاد موحدة بشأنه

وسيدعو الحزب قريبا الى اجتماع يحضره فريق من اصحاب الرأي وذوي المكانة في البلاد بقطع النظر عن صبغتهم الحزبية لبحث هذا البيان ودراسته

برقيات الحزب

وقد ارسل وكيل رئيس الحزب البرقية التالية الى جميع رؤساء الحكومات العربية ورئيس مجلس جامعة الدول العربية والامين العام لمجلس الجامعة واعضاء وفود الدول العربية في مجلس الجامعة

البقية في صفحة ٨

ابن السعود يغسل الكعبة

مكة في ١٤ — تولى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود اليوم غسل الكعبة المشرفة بيده الكريمة بماء زمزم ممزوجا بماء الورد وكان يحف بجلالته عدد من ابنائه وكبار رجال الدولة وممثلو البلدان الاسلامية

وقد جرت العادة ان تغسل الكعبة مرتين خلال العام الاول يقوم بها سمو الامير فيصل نائب جلالته في الحجاز والثانية في عيد الاضحى ويقوم بها جلالة الملك السعودي بنفسه

ترجم في لندن

القدس في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — علم ان ترجمة بيان وزير الخارجية البريطانية الى اللغة العربية قد جاءت من لندن ولم يترجم البيان هنا

مظاهرات وجرحى في تل ابيب

احراق دوائر رسمية — الحالة في القدس

نشر في عدد امس نبأ قرار اليهود بالاضراب العام وقد تظاهر اليهود في تل ابيب بعد ظهر امس في اثناء ساعات الاضراب ، عندما اجتمع في ساحة « قريات مايرة » عشرات الالوف من اليهود واستمعوا الى خطابات التحريض المختلفة من مكبرات الصوت التي نصبت في المكان

وبعد انتهاء الخطابات تألفت مظاهرة كبيرة اخذت تطوف الشوارع هاتفة مهددة ، ولما وصل المتظاهرون الى الشارع الذي تقع فيه دائرة حاكم اللواء انشد المتظاهرون نشيد « الهاتكفا » ثم انزلوا العلم البريطاني عن الدار واحرقوه ثم اشعلوا النار في العمارة ، وهي تتألف من ثلاثة ادوار

وانتقلوا من هناك الى دائرة البريد المركزية في تل ابيب فحطموا ابوابها ونوافذها ورموا الى داخلها شعلات ملتهبة ، ولكنهم لم يفلحوا في احراق العمارة ، فتحولوا الى دائرة ضريبة الدخل ، في شارع النبي ، وحطموا ابوابها ونوافذها ودخلوها واخرجوا كل ما فيها من اثاث من مقاعد وكراسي وخزائن واوراق ودوسيهات ووثائق وجعلوها كومة واحدة في الشارع العام واضرموا فيها النار فالتهمتها عن اخرها

ومن هناك ذهب المتظاهرون الى شارع يهودا حيث تقع دائرة الصناعات الخفيفة التي لقيت نفس المصير الذي لقيته دائرة ضريبة الدخل فاحرق كل ما فيها من اثاث واوراق ومعاملات وعاد المتظاهرون الى المتاجر التي تقع على خط السكة الحديد داخل تل ابيب فحطموه

وفجأة ... وبعد طول الانتظار ... وصل رجال البوليس ومعهم ... عربات ومعي غليظة اخذوا يستعملونها في تفريق للمتظاهرين الذين اخذوا يقذفونهم بالحجارة وهنا اطلق البوليس النار فاصيب ١٢ متظاهرا باصابات مختلفة بعضها خطرة

هذا هو تفصيل ما وقع من الحوادث مما استطعنا الحصول عليه حتى الساعة العاشرة من ليلة امس ولسنا ندري ما وقع بعد ذلك من الحوادث في تل ابيب

القدس في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — لم يغير تظاهر اليهود للمعظم رأي العرب في البيان الاخير مهما اتوا من انواع الاضراب والاحتجاج فقد اغلقوا ظهر اليوم محالهم وانقطعوا عن اعمالهم وعقدوا اجتماعا الساعة الرابعة في سينما اديسون خطب فيه الدكتور موشه سنيه من الوكالة اليهودية فحمل على البيان واشترك في الاجتماع طلبة الجامعة العبرية الذين وصلوا الى مكانه في شبه مظاهرة

البقية في صفحة ٨

اجتماع مجلس الجامعة لبحث بيان بيفن

عدم صدور اي تصريح رسمي واجتماع الوزارتين السورية واللبنانية

القاهرة في ١٤ — و.ا.ع — عقد مجلس الجامعة العربية الليلة اجتماعا فوق العادة في دار رئاسة الوزارة المصرية لدراسة بيان المستر بيفن دراسة رسمية اولية وما زال المجلس منعقداً حتى هذه الساعة وقد صرح دولة جميل مردم بك رئيس المجلس بانه من غير المتوقع اصدار اي بيان بعد انفضاض جلسة الليلة الا انه من المنتظر ان يصدر بيان عن النتائج بعد جلسة يوم الثلاثاء المقبل وقد حضر اجتماع الليلة دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية وسعادة الشيخ يوسف ياسين مندوب المملكة العربية السعودية ومعالي محمد حسين هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وسعادة عبد الرحمن عزام بك امين الجامعة ومعالي حميد فرنجية بك وزير الخارجية اللبنانية ومعالي محمد الشريقي بك وزير الخارجية الاردنية .

وتحدث دولة جميل مردم بك الى وكالة الانباء العربية هذه الليلة معلقا على بيان المستر بيفن بقوله : انه تصريح خطير يتعلق بمصير العالم العربي باسره ويجب ان تتاح للجامعة العربية الفرصة الكافية لبحثه ودراسته دراسة وافية واذا كانت بريطانيا وامريكا استغرقتا وقتا طويلا في تحضير البيان قبل اذاعته فمن حق الجامعة ان تأخذ بعض الوقت لدراسته .

دمشق في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مجلس الوزراء اليوم جلسة صدر بعدها بلاغ يقول :

« استقبل فخامة رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزراء الوزير البريطاني المفوض واطلع فخامة الرئيس على بيان وزير الخارجية البريطانية عن المسألة الفلسطينية

وقد اتصلت الحكومة فوراً بمجلس الجامعة العربية لتوحيد الخطة وتنسيق الجهود »

اما الصحافة السورية فلم تعلق حتى الان على البيان بشيء

اما في لبنان فقد صرح وزير الخارجية بالوكالة فقال ان الحكومة اللبنانية لم تدرس البيان بعد وقد اتصلت بممثلها في مجلس الجامعة العربية في القاهرة لتوحيد الخطة وتنسيق الجهود

السجن مدى الحياة لارتداء الملابس الرسمية

وحق البوليس في اعتقال اي مهاجر « ممنوع »

اصدر فخامة القائم باعمال الحكومة انظمة جديدة تحتوي على تعديل لانظمة الدفاع « الطوارىء » ويقضي التعديل بالحكم بالسجن مدى الحياة على اي شخص تثبت عليه تهمة ارتداء ملابس عسكرية رسمية او ملابس بوليس او جزء منها دون ان يكون له الحق في ذلك . ويقضي التعديل ايضاً بان لاي فرد من قوات جلالته او اي ضابط بوليس او مختار يمكنه ان يعتقل دون ان تكون معه مذكرة اعتقال اي شخص يشتبه في انه مهاجر ممنوع

وفي استطاعة اي ضابط من قوات جلالته او اي فرد من قوات جلالته ينيبه ضابط مسؤول وكذلك اي ضابط بوليس برتبة مفتش فما فوق او اي ضابط ينيبه من هو برتبة مساعد مدير بوليس وما فوق — في استطاعة اي واحد من هؤلاء في اي وقت ان يدخل او يصعد الى اي مسكن او مكان او سيارة او سفينة او طيارة عندما يشتبه بان هذه الاماكن يستخدمها مهاجرون ممنوعون وكذلك باستطاعته ان يفتش هذه الاماكن وكل شخص فيها او كل شخص يغادرها

عزام وانتظار استشارة العرب بالبيان البريطاني

القاهرة في ١٤ — ر — صرح عبد الرحمن عزام بك امين سر الجامعة ان بيان المستر بيفن قد دل على انه درس المشكلة اليهودية والمشكلة الفلسطينية جيداً ، وان العرب ينتظرون الآن ان يستشاروا في الامور التي نص عليها البيان البريطاني

واعلن عبد الرحمن بك عزام ترحيب العرب بالتحقيق الامريكي البريطاني المشترك

اذا نشبت حرب جديدة ... فان معنى ذلك نهاية العالم!

ملايين الجياع الالمان يحفرون قبورهم بايديهم!

ماذا لو عرفت.. روسيا «سر» القنبلة الذرية؟

شعور البغض في الغرب والشرق ـ الصهيونية مع عوامل الاضطراب!

— بقلم : برتراند راسل —

كاتب هذا المقال الممتع هو اللورد « برتراند راسل » من كبار الفلاسفة والرياضيين والمثقفين الانكليز وله عدة مؤلفات تعتبر في مقدمة الكتب الفلسفية والعلمية التي انتجها عقول القرن العشرين واللورد راسل هو عضو في الجمعية العلمية الملكية وحائز على ارفع الاوسمة العلمية ، وها هو ذا يحدثنا في مقاله التالي الذي نترجمه عن العدد الاخير من مجلة «كافالكيد» الانكليزية المعروفة ... يحدثنا عما يلي :

مشكلة المشاكل

ان مشكلة المشاكل في غرب اوروبا اليوم هي الطعام لا سيما الطعام لشتاء الذي نحن مقبلون عليه . وقد استقبل الهولنديون الحلفاء ـ حين دخولهم هولندا ـ كمحررين الا ان الهولنديين اليوم يقولون انهم كانوا يجدون تحت الحكم الالماني، ما يأكلونه، اما اليوم فهم جياع وقد انقلبت النظرة من نظرة حب الى بغض

اما المشكلة في غرب المانيا فتسر من كل مشاكل باقي البلدان ، ويقتات غربي المانيا في العادة من مزروعات شرقي المانيا الا ان هذا الشرق الالماني يحتله الروس اليوم ، والروس محتفظون بالاطعمة التي في منطقة احتلالهم لانفسهم ، اما البولنديون فانهم يطردون الالمان من مناطق احتلالهم الى خارجها ويطردون الرجال والنساء والاطفال معا ..

حفر القبور للملايين!

وما لم تتخذ سلطات الحلفاء اجراءات سريعة ـ وليس هناك ما يدل على ذلك ـ فسوف يموت من الجوع والبرد الملايين من الالمان في هذا الشتاء ، والحلفاء يسخرون الالمان منذ الان لحفر قبورهم استعدادا للموت القادم ، وحجة الحلفاء في حفر القبور سلفا .. هو ان الالمان بعد قليل سيهمل فيهم الجوع حتى ما بهم من قوة لحفر قبورهم ولهذا وجب ان يحفروها بانفسهم مقدما .. وبعض الحلفاء يقولون لنا : ما لنا ولهذا الشقاء كله ؟ الم يجن الالمان على انفسهم ! فهل هذا صحيح؟.. هل كان الاطفال الالمان من الجناة ؟ وهل كانت المانيا كلها نازية ؟

الحاجة الى الفحم

اني لا اطالب قومي الانكليز بتغذية الالمان في مناطق احتلالهم تلبية لنداء الانسانية فحسب ، ولكنني اطلب ذلك بدافع الحرص على الصحة العامة التي ان ساءت في المانيا انتقلت عدواها الى غيرها من البلاد الاخرى

ان الفحم في «الرور» هو شيء ضروري للالمان في غرب المانيا ، ولكن كيف يمكن للالمان ان يشتغلوا في المناجم ، وان يخرجوا الفحم منها وهم يموتون من الجوع؟

شعور البغض

وثمة شيء اخر ... لقد اوجدت الحرب شعور البغض بين المتحاربين وهذا البغض قد لا يفرق الان بين الاعداء والاصدقاء ، فالروس مثلا ماضون في سياسة الظلم والطغيان ويأبون ان يتعاونوا معنا على حل مشاكل المانيا وقد يطغي البغض الالماني لروسيا على شيء اخر فلا يفرق الالمان بين حلفاء وحلفاء

وقد كان مسلك الانكليز في اليونان من طراز مسلك الروس في غرب اوروبا

امريكا والانكليز

اما في امريكا فهناك قوات لاثارة الشعور ضد الانكليز وينتظر ان يدعم الكونجرس بنواب معادين لنا

والبطالة في امريكا ستكون بعد قليل عظيمة جدا وهذا سبب اخر من اسباب القلق والبغض هناك

... وفي الهند!

وفي الهند لم يحسن الهندوس والمسلمون ان يتفقوا ولو اطلقت ايدي الطرفين لثاروا بعضهم على بعض في حرب اهلية

... والصهيونية!

والصهيونية ، وردفعلها في الشرق الاوسط، اصبحت عاملا من عوامل انتشار البغض لا في الشرق فحسب ، ولكن بين امريكا وبريطانيا كذلك . وكل هذا البغض الذي ينتشر في مختلف اقطار الارض ، يعمل الان على زيادة تدمير العالم الذي انهكته الحرب

سر القنبلة الذرية

وفي هذه الفترة التي يسود فيها البغض في العالم تجد امريكا تملك القنبلة الذرية ولم يعرف اسرارها سوى امريكا وبريطانيا ، ولكن هذا السر لن يطول امره ، وليس هناك شك ابداً في ان روسيا ستتوصل الى اختراع القنبلة الذرية في خلال سنوات قليلة ... والقنبلتان اللتان القيتا على اليابان تعتبران لا شيء البتة امام ما عسى ان تكون عليه هذه القنبلة في المستقبل فقنبلة واحدة في المستقبل ستكون كافية لتمحو مدينة عظيمة مثل لندن محوا تاما من الوجود وسيكون في قدرة الانسان، بعد عشر سنوات على الاكثر ، ان يمحو من الوجود ، البلاد الكبرى كلها في بريطانيا ، او في امريكا او في روسيا ، في يوم واحد ، لا غير

وما لم يحدث تغيير اساسي تام في سياسة الدول الكبرى ، وفي موجة انتشار روح البغض والنفور بينها ، فليس من شك في ان العالم سينتهي الى الدمار

حين تملك روسيا!

والذي يبدو الان وفي ضوء الحالة الحاضرة ان امريكا ستصانع وستصانع الى حد ما معها بريطانيا الى حد كذلك ولكن ما عسى ان تكون الحالة حين تصنع روسيا القنابل الذرية ؟ ان روسيا حين تملك هذه القنابل ستشرع تطلب مطالب جديدة ، من مثل السيطرة على الاناضول، وعلى جزء كبير من اوروبا ، وعلى الصين وعلى ، الخ ... وستنتهي الطلبات عند حد حين تأبى امريكا، وتأبى معها بريطانيا ، فتقع الحرب ، ومتى وقعت فستكون بريطانيا اول الضحايا... ذلك بان بريطانيا هي قاعدة امريكا وممرها الى اوروبا ولا بد لروسيا من تدمير هذه القاعدة اولا ولكن الحرب لن تنتهي هنا وانما ستنتهي بخراب العالم كله !

سبيل الانقاذ الاوحد

ولن ينجو من هذه الحرب سوى بعض الفلاحين وبعض الرعاة الرحل فمن يرضى بهذه النهاية ؟

وليس من سبيل لتفادي هذه النتيجة الا بالقضاء على النظام الدولي الحاضر فما دام ان كل دولة تستطيع ان تتسلح وان تنازع دولة اخرى فهناك الخوف من الحرب ، ثم الحرب ذاتها ، ولا بد من ان نقضي على هذا النظام ان اردنا ان نقضي على فكرة الحروب فكيف يكون هذا ؟

تقدم ولكن...

من سوء الحظ ان الانسان يتقدم في العلوم بسرعة لا تناسب فيها مع بطء تقدمه في التفكير الاجتماعي ، خذ مثلا اختراع القنبلة الذرية فهذا تقدم عظيم : وعظيم جداً في العلوم ولكن اين ما يقابله من التقدم في تفكيرنا الاجتماعي؟

ولو كان الامريكان الذين يملكون الان القنبلة اصحاب خيال اجتماعي اصلاحي صحيح لاستغلوا فرصة حيازتهم هذه القوة لاقامة اتحاد عالمي مفتوح لكل امة على ان :

١ ـ تلغى جميع الجيوش في كل دولة ما كان منها في البحر او البر او الجو

٢ ـ انشاء قوة واحدة عالمية تدين بالولاء للاتحاد العالمي

٣ ـ جعل مصادر الاورانيوم ، والات استخراج قوة الذرة ملكا مشاعا للاتحاد تسيطر عليه قوة الاتحاد

٤ ـ تولي قوة الاتحاد الدفاع عن كل عضو فيه ضد اي تهديد خارجي او اي تهديد ديكتاتوري داخلي

٥ ـ ارتباط جميع دول الاتحاد بسياسة خارجية واحدة تتقرر بالاستشارة بين الاعضاء

عقلية امريكا

ولكن امريكا اليوم تحمل عقلية لا تصلح للاصلاح والعناصر المسيطرة في امريكا لا تبتغي اليوم الا شيء واحد هو الا تقاسي الضرائب وفي سبيل هذه الغاية تضحي امريكا بكل شيء !

الشعوب والحروب!

والامل الوحيد الذي امامنا الان هو ان الشعوب قد ملت الحروب وليس في استطاعة احد اثارة الامريكان والانكليز الى الحرب الان وقد يمكن هذا بعد عشرين عاما ، فهل في العشرين عاما هذه ما يمكن للانسان ان يصلح حالته ويمنح العالم الصحيح ؟

ان امريكا تنادي بالديمقراطية ولكنها لا تفهم الاشتراكية وروسيا تنادي بالاشتراكية ولكنها لا تفهم الديمقراطية ... فاين نجد من يجمع بين الاثنين ؟

نجد ذلك في بريطانيا ... ولا سيما في حكومة العمال فهل تسير حكومة العمال عندنا السير الذي ينتهي بها الى انقاذ العالم ؟

سؤال... نترك الجواب عليه الان لتطورات الحوادث العالمية القريبة المقبلة ...

«برتراند راسل»

مصير العالم الجديد...

هل يقرره ابناء ... العنف والدماء والدمار؟

ـ بقلم مراسل « فلسطين » في لندن : ليونارد جونس ـ

لندن ـ بقلم ليونارد جونس مراسل فلسطين الخاص ـ

من الواضح ان الملجاء خلوا من السعادة الحقيقية ومليئا بالمشاكل وصار الناس يدركون ان الحدود التي تفقدت قيمتها حين استعملت الطائرات اصبحت اليوم فاقدة القيمة ازاء اكتشاف القنبلة الذرية ، كما ادركوا ان قيمة الحدود اصبحت لا شيء في وجه الامراض والاوبئة التي سيصاب بها الاوروبيون الجائعون الذين نكبتهم الحرب ... لقد نجحت اوروبا حتى الان في مقاومة وباء مجتاح ، ولكن الاحوال المادية ستنقلب من سيء الى اسوأ اذا ما حل الشتاء القريب . ويروي المسافرون العائدون من المانيا وبولونيا قصصا مروعة من الاحوال التي يعانيها السكان في البلدين بعد ان كادوا يصلون الى حد الجوع ولن تتمكن اقوى واحسن انظمة الحجر من ايقاف الوباء اذا ما استشرى

اما منطقة الانهاض والانعاش الدولية فيدها عاجزة عن السماح لالوف الاوروبيين بالانتقال من مكان الى آخر دون ان تتخذ الترتيبات الكافية للاشراف عليهم واستقرارهم .

ثم هناك مشكلة ملايين الجنود المسرحين في مختلف البلدان . فهل يعود هؤلاء الجنود الى الحياة المدنية في يسر ام يؤدي مراسهم على العنف الى خلق اقلية صاخبة ميالة الى شق طريقها بالقوة على حساب الجماعات ؟ اما في بريطانيا فلن تقوم هذه المشكلة حيث تعود الناس على احترام القانون والثورة المنظمة واما في بقية بلدان القارة فهناك دلائل على ان الشعب يشعر ان من حقه تجاوز صلاحيات الحكومة . وفي اوروبا اليوم جيل قضى حداثته وطفولته في جو من التوتر الحربي والعنف وعدم الاستقرار وحرم من نعمة التعليم الابتدائي المتزن .. وازمة الكتب ملحوظة حتى في بريطانيا فانا اعرف شابين تابعين باشرا دراستهما الجامعية وليس في مقدورهما شراء او استعارة الكتب التي يحتاجانها لان دور الكتب المستعملة فقدت ما اخترته ايام الغارات وكتبت « يافطات » على ابوابها تقول فيها « لا كتب مدرسية عندنا » .

على ان بريطانيا لا تزال بخير اذا قورنت بما اصاب اوروبا ففي البلدان المحتلة حرم الجيل الناشيء من مستلزمات الحد الادنى من التعليم وظلت معظم المدارس مقفلة ست سنوات كاملة وكثيرا ما تجد احداثا في الثانية عشرة لا يعرفون القراءة ويقدرون في اليونان ان ٤٥ في المئة من المدارس قد تهدم وفي بولونيا يقدرونها بعشرين في المئة ...

على هذه الاسس الهزيلة تحاول اوروبا ان تنشيء رجالا ونساء عليهم ان يقوموا في خلال بضعة الاعوام القادمة بدور كبير في حكمها او على الاقل في اختيار الاشخاص الذين عليهم ان يقوموا بهذا الواجب .

هؤلاء هم الذين سيقررون في نهاية الامر مصير العالم الجديد ... ابناء عنف ودماء ودمار ، يطلب منهم ان ينشئوا عالم سلم وتسامح ورحمة . ! !

من قنبلة ميناء اللؤلؤ ... الى قنبلتي هيروشيما وناغازاكي !

هزة الحرب وآثارها ورجة الاقتصاد ونتائجها

ملايين العمال والمسرحين يتساءلون عن المصير ؟

لقد عرف العالم «نهاية» الحرب وبقي عليه ان يعرف «آخرة» الاقتصاد

— عن وكالة الانباء العالمية : خاص بـ (فلسطين) —

وشنطن — وكالة الانباء العالمية — انتهت حرب اليابان بنفس المفاجأة التي بدأت بها . فالقنبلة الاولى التي القيت على ميناء اللؤلؤ كانت الانذار ببدء الحرب ، والقنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما والاخرى التي القيت على ناغازاكي كانتا الانذار بانتهاء تلك الحرب

والقنبلة التي اعلنت بها الحرب اعقبتها هزة عنيفة هي الحرب وتائجها كذلك كانت للقنبلة الذرية التي انتهت بها الحرب هزتها العنيفة التي لا نعرف بعد مبلغ ثقلها وآثارها ...

... وهذه الهزة هي «الرجة» الاقتصادية التي شاعت في العالم بسبب وقوف رحى الحرب بعد تفي انتهاء الحرب انتهاء كذلك للمقاولات ، والعقود بالوف الملايين من الدولارات وهذا معناه ان الوفا من العمال والوفا من المسرحين شرعوا يتساءلون : الى اين المصير ؟ وماذا المصير ؟

فمصانع الطائرات والدبابات ومختلف الاسلحة الاخرى وقفت الان كذلك وقفت الاحواض التي تبني فيها السفن الحربية في مختلف انواعها فاين سيجد العاطلون اعمالاً لهم ؟

نعم ... سيجدون اعمالاً في مصانع الانتاج المدني ، وليس من شك في ان الاموال في اميركا متوفرة وفي ان قوة الشراء ازدادت زيادة كبيرة في مدة الحرب وهذا من شأنه ان يشجع على الانتاج المدني

... وثمة شيء اخر ، فهناك صناعات جديدة ابتدعت حديثا وتقدمت تقدما باهرا في الحرب فمن ذلك مثلا صناعة المعجنات أي «البلاستيك» — وتكييف الهواء والتلفزيون وما الى ذلك ، وكل هذا سيجعل الانتاج المدني القادم عظيما تقابله في الناحية الاخرى قوة عظيمة على الشراء

ولكن .. تحويل المصانع الحاضرة من مصانع حربية الى مصانع مدنية يحتاج الى بعض الوقت فماذا ستكون حالة العمال في هذه الفترة ؟ ...

والقنبلة التي القيت على ميناء اللؤلؤ اشعلت الحرب لمدة ثلاث سنوات وتسعة اشهر ، فكم سنة ستحتاج عملية تحويل المصانع بعد القنبلة الذرية التي انهت الحرب ؟ هذه العملية تحتاج الى مثل هذه المدة ، ويقول الخبراء ان سنة واحدة كافية لاتمام العملية

والرخاء المطلوب في اميركا لن يتحقق الا اذا ضمنا ما يلي :

١ — ايجاد عمل لكل عاطل

٢ — رفع ، لا خفض مستوى المعيشة

٣ — استقرار قيمة النقد ، والاسعار ، والاجارات الخ ...

٤ — التوسعة على المزارعين ، والتجار في الفرص .

وقد كان يوجد في اميركا قبل الحرب عشرة ملايين عامل عاطل ، ووجد هؤلاء كلهم اعمالا لهم في الحرب ، وقد انتهت الحرب الان فماذا ستكون الحالة ؟

يقول «بول ماكنوت» ان العاطلين في اميركا سيبلغ عددهم قبل عيد الميلاد ٦٢٠٠٠٠٠ ويقول «سنيدر» ان العدد سيبلغ في عيد الفصح ثمانية ملايين ... وثمانية ملايين عاطل معناه في الواقع نحو ٢٧ مليون بينهم ومن يعولونهم وهذا من شأنه ان يخفض مستوى الحياة في اميركا . اما الحرب فقد عرفنا نهايتها ، واما الاقتصاد فلسنا نعرف بعدما هو مصيره ؟!

في محاكمات نورمبرغ

غيرنغ يتكلم بالالمانية والانكليزية في وقت واحد !

باريس — وكالة الانباء العالمية — تقرر «لباس رأس موحد» في محاكمات مجرمي الحرب في نورمبرغ يلبسه المحامون والشهود والصحافيون على السواء وهو عبارة عن «سماعة اميركية للاذنين» !

وسيلبسه القاضي جاكسون كما يلبسه الشاهد هرمان وجميع المراسلين فذلك ما يقتضيه نظام اعد للترجمة باربع لغات الامر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القضاء ...

ولم يسبق قط ان قامت استعدادات مثل هذه لتمكين الصحافة من تتبع المحاكمات ، ومن هذه الاستعدادات تسهيل مهمة الترجمة بين الالمانية والانكليزية والفرنسية والروسية ، فيستقل الكلام فقرة فقرة من كل لغة الى اللغات الثلاث الاخرى في وقت واحد !!

وقد استخدم لهذا الغرض عدد من المترجمين الخبراء وشيد لهم كشك خاص من الزجاج وقد جلبت من الولايات المتحدة لا اقل من خمسمائة سماعة

فعندما يقف الفيلد مارشال غيرنغ لتقديم دفاعه يتكلم بوساطة ميكروفون فيلتقط المترجمون كلامه ويتلونه في وقت واحد الى اللغات الثلاث الاخرى .

فاذا ما اراد القاضي جاكسون مثلا ان يسمع غيرنغ بالانكليزية حرك عقربا امامه فيبدأ السماعة تنقل اليه في الحال كلام غيرنغ في الانكليزية فصحى واذا كان هناك مراسل فرنسي فانه يحول العقرب الى الفرنسية واذا كان هناك قاض روسي فانه «يفتح» على الروسية .

وقد عهد الى رئيس جوقة موسيقية (مايسترو) بادارة العملية كلها وجعل سير الترجمة متناسقا بعضه مع بعض فاذا ابطأ احد المترجمين ضغط على زر في الكشك الزجاجي فيخرج نور احمر فيوقف مدير الوقائع العملية كلها حتى ينسجم سيرها .

وهذا هو نظام عصبة الامم في الترجمة مع تحسين وتحوير ويقدر الخبراء ان هذا النظام يوفر اسابيع من العمل ...

طائرات بدون ذيل

لندن — اعلن هاندلي بيج تصميم طائرة جديدة بدون ذيل وبهذا تم ادخال تحسين جديد على صناعة الطائرات .

... وقد اعد هذا النوع من الطائرات اولا لاستخدامه في رحلات الاستكشاف الخاصة ويطلق عليه اسم «مانكس» .

ماكنات اوتوماتيكية «للغسيل»

لندن — ادخلت احدى شركات برمنجهام تعديلات كثيرة على نوع جديد من ماكينات الغسل ، الاوتوماتيكية ويمكنها ان تغسل في ٤٠ دقيقة ما يبلغ وزنه عشرة ارطال من الملابس ولن تتكلف ربة البيت اية مشقة سوى وضع الملابس في الماكينة واضافة مسحوق الصابون اللازم ، ثم ادارة زر صغير فتمتلىء الماكينة بالماء اللازم وتغسل الملابس ثم تجففها . وسيفتتح قريبا عدد من محال غسل الملابس المزودة بهذه الماكينات في كثير من انحاء بريطانيا .

المواد العجينية وفوائدها

تم في بريطانيا انتاج نوع جديد من المواد العجينية يجري استخدامه في الف وواحد من بضائع السلم .

فهو يستخدم في صناعات عدة ، من صناعة هياكل الطائرات الى الحلى التي تزين الملابس ويمكن استخدامه ايضا في صنع الرفوف وكثير من الحاجيات اللازمة للمطبخ وحجرة الحمام وغير ذلك من اوجه النفع .

قطار البنسلين

لندن — زاد «قطار البنسلين» الذي يقف الان في محطة لندن للسكك الحديدية وسيطوف بجميع المدن البريطانية — زاد دخل مستشفى سانت ماري ٠٠٠ ٢ من الجنيهات !

وهذا القطار عبارة عن معرض يجتذب اهتمام الجميع والى جانب عرض الابحاث التي قام بها العلماء لاكتشاف البنسلين يحتوي على بعض معروضات مهمة تتصل باعمال الابحاث الطبية البريطانية

ويذكرنا هذا المعرض بما قام به علماء الابحاث الطبية من اعمال وما بذلوا من جهود لاجل تخفيف الالام وتضميد الجروح التي تركتها الحرب كما يكشف عن مجهوداتهم في سبيل رفع المستوى الصحي في العالم والقضاء على الامراض .

انتاج مليون دراجة

لندن — هنا اخبار سارة للراغبين في الحصول على الدراجات البريطانية . وقد اقتبست جريدة «الاكسچنج نيوز» قول مستر جورج ولسون رئيس اتحاد اصحاب المصانع وهو : ان برنامجنا الحاضر هو انتاج ٠٠٠ر٠٠٠ر١ دراجة سيصدر حوالي ثلثها الى الخارج .

«تاكسيات» الهواء

ستقوم سيارات تكسي «الهليكوبتر» في انكلترا قريبا بتسهيل خدمة القطارات السريعة الى الارجاء النائية في بريطانيا ولدى شركة للمواصلات الجوية الان مشروع لانشاء مجموعة من «تاكسيات» الهواء لنقل المسافرين من منازلهم — سواء كان في جبال ويلز او في اعالي اسكتلندا او اي مكان غير مأهول في بريطانيا — رأسا الى المطار الرئيسي وسوف لا تزيد نفقات ذلك عن متوسط اجرة التاكسي العادي وليس على المسافر الا ان يطلب «الهليكوبتر» تلفونيا فتأتيه في الحال الى باب داره ...

وهذه الخطة ستعمل على رفع مستوى خطوط السكك الحديدية البريطانية السريعة التي ضربت ارقاما قياسية في السرعة في العالم !

جمعية الطلاب العالمية باميركا

جاءنا من «جمعية الطلاب العالمية» في اميركا كتاب تطلب فيه من كل شاب عربي مثقف ان يزودها بما يود من القطع الادبية والتاريخ العربي لنشرها بين مختلف اوساط الطلبة الاميركيين ، وذلك لنشر الدعاية بينهم عن حقيقة قضايا فلسطين والبلاد العربية على ان يكون ذلك باللغة الانكليزية والمراسلة تكون بواسطة السادة : منصور حداد — مدرسة حيفا الثانوية — عدنان اليحيى ص. ب ١٤٨٦ — حيفا — عزت شهلا — مدرسة البرج الاسلامية حيفا

ليتني ...!

كنت بسمة ...!

ليتني كنت نسمة تتهادى في جنبات على مرير الحبيب
انشق العطر والشذا ، ثم امضي لست اخشى من حاسد او رقيب
***
ليتني كنت بسمة طيفها أعلى الله فوق ثغر رطيب
تفتن القلب والنهى ، وهي لغز حار فيه العلام خلف الغيوب
***
ليتني كنت دمعة تتهادى فوق خد مضمخ بالطيب
علني احتوي وازكو بخوراً ثم اذوى في حر ذاك اللهيب
***
ليتني كنت زفرة في حنايا الصدر ، حيرى ، شريدة ، كالغريب
العزاء العزاء بي في بحيثي والحنين الحنين لي في ذهوبي
***
ليتني كنت آهة صعدتها صبوات حبيسة في القلوب
فاهز النفوس بالغزل العف وبالحلو من رقيق النسيب
ليتني ، ليتني شهيد الاماني وامضي مغفورة لي ذنوبي !

القدس سعيد العيسى

مكرم عبيد باشا يتحدث عن فلسطين والعرب

القاهرة في ١٤ ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – القى معالي مكرم عبيد باشا خطابا جامعا في عيد الجهاد الوطني تحدث فيه عن الوحدة العربية وفلسطين وسوريا ولبنان فقال ان الوحدة العربية نعمة اريد بها نقمة فقد ظن البعض ان الوحدة العربية قصد بها الى تحديد مناطق النفوذ ، فاذا هي تساعد العرب على التخلص من كل نفوذ اجنبي ، وافاض معاليه طويلا في الكلام عن خطر الصهيونية سياسيا واقتصاديا على جميع البلاد العربية ، وبخاصة على فلسطين العربية المجاهدة والمستشهدة ، وقال اني ارجو من كل مصري وكل عربي ان يقدر لفلسطين محنتها ، وتأمل الخطر الذي تنطوي عليه هذه المحنة... فكل وطني في بلاد الله الحق في المطالبة بارتقاء وطنه الا الفلسطيني العربي المسكين الذي لم يعد له الحق في استبقاء وطنه !!...

وفي عبارة اخرى ، فان المسألة المصرية لدى المصريين هي مثلا كرامة او لا كرامة الوطن ... اما المسألة الفلسطينية لدى عرب فلسطين فهي وطن او لا وطن !! وهذا هو الظلم في اظلم معانيه ، وأقسى مراميه ...

ثم اشار معاليه الى بطولة سوريا ولبنان في الحوادث الاخيرة ، وقال اذا لم يكن في الوحدة العربية او التعاون العربي الا التعاون على استكمال كياننا الوطني ، واتحادنا الاقليمي قائم بالاتحاد العربي من اتحاد ، واتم بالجهاد العربي من جهاد ..



اخبار كشفية ورياضية

القدس – يتبارى اليوم – الخميس – فريق النادي الاهلي الرياضي بيافا ضد فريق الاتحاد الارثوذكسي في كرة القدم على ملعب جمعية الشبان المسيحية . ويتبارى بعد ظهر السبت مع فريق جمعية الشبان المسيحية ، ولا شك ان هذا الفريق الضيف سيجد في لاعبينا قوة ومن الجمهور تشجيعا

– تقام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس – اليوم – حفلة ملاكمة على حلقة المعهد الاولمبي بيافا ، وفي يوم الجمعة – غدا – يغادر يافا فريق المعهد للملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال الى دمشق لمنازلة ابطالها يوم السبت ١٧ الجاري وسيصحب الفريق مساعد قائد فرقة كشافة المعهد السيد محمد البناجي ، وسيكون الفريق المسافر برئاسة السيد اديب الدسوقي الرياضي الفلسطيني المعروف

اللد – تزور اللد يومي السبت والاحد المقبلين فرقة كشافة نادي الاتحاد الارثوذكسي بالقدس وكشافة جمعية شبان رام الله وكشافة نادي عكا الارثوذكسي، ويكونون ضيوفا على نادي الشبيبة الارثوذكسية باللد، وتشترك هذه الفرق مع فرق اللد الكشفية باستعراض كشفي كبير يمر بشوارع المدينة

ويقيم نادي الشبيبة الارثوذكسية باللد حفلة سمر كبرى مساء يوم الخميس – اليوم – وسيمثل في الحفلة قسم من رواية « في سبيل التاج » ويصحب ذلك قطع غنائية ومنولوجات وفصول هزلية

رام الله – اقيمت بعد ظهر يوم الاحد الحفلة الثانية لاداء قسم الكشافة لرؤساء وهوط وبعض اعضاء فرقة الجوالة التابعة لجمعية شبان رام الله بحضور جمهور كبير من الاهلين ، والقى السيد محفوظ عجلوني رئيس الجمعية بكلمة عن حركة الكشف واثرها في مستقبل الامم ، وبعد ذلك بوشر بتأدية القسم، وبعد ذلك تكلم السيد عارف العارف قائمقام المدينة عن جهود الفرقة ونشاطها ، وبعد تناول المرطبات اختتمت الحفلة بنشيدي الجمعية والكشافة

– تفتتح اللجنة الرياضية للنادي الارثوذكسي بيافا موسمها الرياضي بمباراة كبرى في كرة القدم بين فريقها الاول وفريق نادي الاتحاد الارثوذكسي بالقدس وذلك الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ١٨–١١–٤٥ على ملعب الكلية الارثوذكسية بيافا الجديد . ولا شك في ان الاقبال عليها سيكون كبيراً نظراً لما يتمتع به الفريقان المتباريان من المكانة المرموقة في عالم الرياضة

لجنة انتخابية في المجدل

المجدل في ١٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص – اصدر حاكم اللواء اليوم امراً بتعيين لجنة انتخابية للاشراف على انتخابات البلدية واعداد اللوائح باسماء الذين يحق لهم الانتخاب واللجنة مؤلفة من السادة : عبد الرحمن النقرا رئيسا ، راغب مصطفى شراب ، الحاج عبادة بريخ ، علي عليان ، محمد يوسف اشبير ، الحاج سعيد عاشور وادي ، الشيخ سعيد حمدان الآغا اعضاء . وقد تحدد يوم ٢٢ تشرين الثاني الجاري موعداً تباشر فيه اللجنة اعمالها

من ذيول حادث الحمة

الناصرة في ١٤ ت ٢ – لمراسل فلسطين الخاص – علمنا بان المساعي التي بذلتها شركة باصات الجليل والنقل المحدودة في الناصرة مع شركة التأمين لدفع قيم التأمينات لورثة الذين فقدوا بسبب فاجعة باص الحمة المروعة في شهر ايار الماضي – وقد كللت بالنجاح ، وستدفع شركة التأمين المبالغ . فلورثة معرفة شركة البصات المذكورة التي ترجو من يعنيهم الامر ان يباشروا للاتصال بها

عيد الاضحى المبارك والاحتفال به اليوم في جميع انحاء البلاد

يستقبل المسلمون صباح اليوم عيد الاضحى المبارك بالامل والرجاء في ان يعاد على البلاد وهي رافلة بحلل السعادة والحرية وبعد صلاة العيد يقبلون على بعضهم مسلمين مهنئين بحلول هذه المناسبة السعيدة وتقيم جميع المؤسسات الاسلامية والهيئات والاندية في جميع المدن والقرى الاحتفالات الرائعة المعتادة بمثل هذه المناسبة وتعقد الاجتماعات الشعبية في الاندية والجمعيات وتفتح هذه المؤسسات ابوابها لاستقبال المهنئين بعد الصلاة مباشرة حتى الظهر

وستطوف فرق الكشافة وطلاب المدارس يوزعون شارات صندوق الامة على افراد الجمهور.

وفي يافا يستقبل فضيلة القاضي الشرعي ومأمور الاوقاف المهنئين بالعيد في دار المحكمة الشرعية بعد صلاة العيد مباشرة، كما يستقبل رئيس البلدية المهنئين في دار البلدية ويقوم في اليوم التالي برد الزيارة للهيئات والنوادي. وستحتفي جميع نوادي المدينة بهذه المناسبة وتجرى استعراضات كشفية في جميع الشوارع.

وستجري احتفالات مماثلة في حيفا تشترك فيها جميع انديتها وجمعياتها وهيئاتها، وستتلى الادعية بعد صلاة العيد في جميع المساجد وستقوم فرق الكشافة في حيفا والناصرة بتوزيع شارات صندوق الامة على افراد الجمهور، اعاد هذه العيد على البلاد بالخير والبركات

اللجنة التي تقرر مصير فلسطين!

جاء من لندن ان الصحف اللندنية نشرت صباح امس «الاربعاء» تقول ان «لجنة الاستعلامات» الانكليزية الامريكية ستؤلف من ٢٠ شخصية ١٠ امريكية و١٠ انكليزية وستكون جميع الاحزاب البريطانية الممثلة في البرلمان الانكليزي ممثلة في الفريق الانكليزي هذه اللجنة. وستطلب امريكا من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ارسال ممثلين عنهما في هذه اللجنة وستعين الوزارة البريطانية شخصية محايدة خبيرة في شؤون الشرق لرئاسة الفريق الانكليزي في لجنة الاستعلامات

الدكتور محمود الدجاني

نشرت جريدة الديلي تلغراف في لندن كلمة من الدكتور محمود الدجاني الذي يزور انكلترا الان جاء فيها: ان الدكتور الدجاني يزور انكلترا الان ليدرس حالة مستشفياتها وادارة الصحة فيها والقصد من زيارته هي انشاء مستشفيات في فلسطين وقد ذكر انه يتمنى ان يرى الفتيات العربيات عاملات في هذه المهنة كما يرجوان تلتحق بها ابنته وهو يعتقد ان بامكان الطب البريطاني ان يساهم في النهضة الطبية العربية.

حفلة عربية للصحفيين الاجانب

القدس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اقامت اسرتا جريدة الاتحاد ومجلة الغد الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم حفلة شاي في فندق داروتي للصحفيين الاجانب وكان عددهم ١٥ صحفياً يمثلون جرائد بريطانية واميركية وافرنسية وشركة روتر وحضرها عدد من الادباء والصحافيين العرب وبعد تناول الشاي وزعت عليهم نسخ من مذكرة عصبة التحرر الوطني في فلسطين بشأن بيان وزير الخارجية البريطانية وتمثل هذه المذكرة رأي العصبة ومؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين ودار الحديث بعد ذلك حول قضية فلسطين وضرورة حلها على اساس ديمقراطي

من الجبهة العربية بيافا

جاءنا ما يلي:

درست الجبهة العربية بيافا بروية وامعان بيان وزير خارجية بريطانيا، ولما كان هذا البيان يتناول مستقبل الشعب العربي في فلسطين باكمله ترى الجبهة ان تقول الامة كلمتها موحدة بلسان اللجنة العربية العليا التي تقرر تأليفها في المؤتمر العربي العام، والتي تعين لانعقادها يوم الاحد ١٨ الجاري في مقر الجبهة بيافا.

بعثة الاخوان المسلمين

زارنا في ادارة هذه الجريدة ظهر اليوم السيدان سعيد رمضان ومحمد كامل المحامي مبعوثا المركز العام للاخوان المسلمين بمصر برافقتهما السيد اديب الدسوقي فقضينا معهم وقتا دار الحديث فيه حول المذكرة التي قدمها الاخوان المسلمون بمصر الى سعادة عبد الرحمن عزام بك الامين العام لجامعة الدول العربية بطالب اشراك زعماء واحزاب العرب في فلسطين في الجامعة وأساوليس ابلاغهم مقررات الجامعة فقط. وجماعة الاخوان المسلمين في مصر هي اول هيئة طالبت بالافراج عن رجالات فلسطين المبعدين والمعتقلين. اما بعثتها التي زارتنا فقد أوفدتها للدراسة والاستطلاع في البلاد العربية الشقيقة والاتصال بالهيئات والشخصيات العربية فيها. وقد ذكر لنا الضيفان ان الاستاذ حسن البنا المرشد العام للجماعة قد توجه للحج بصحبة بعض الاعضاء وقد اخذوا معهم ميكروفونات للدعاية لفلسطين وقضايا العرب بين الحجاج في الحجاز. فنرحب بالضيفين ونرجو لهما طيب الاقامة في هذه الربوع

عصفور من المانيا

صفد ـ في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ صاد الطفل نعيم الحاج ابراهيم من قرية صلحة عصفورا في احدى رجليه طوق من الفضة مكتوب عليه باحرف افرنجية كلمة «المانيا» وعليه بعض الرسوم، فسلم الى شاويش مركز القرية للمستر دوغلاس

برقية من سمو الامير

حيفا في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ ورد على لجنة صندوق الامة بحيفا البرقية الاتية من صاحب السمو الامير عبدالله رداً على برقيتها بتهنئة سموه وهذه هي:

«اعادكم الله الى امثاله، والامة بعزها، يلوح لي ان البلاد لا تنجح باحسن من تأييد صندوق الامة والاعتماد عليه، هذه الطريقة الوحيدة»

المطران حكيم يقابل عزام بك

حيفا في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ جاء في نبأ من مصر ان سيادة المطران حكيم قابل سعادة عبد الرحمن عزام بك وتحدث اليه عن قضية فلسطين وان سيادته سافر اليوم بالطائرة قاصداً روما

افتتاح المؤتمر الطبي العربي

القاهرة في ١٤ ـ و.ا.ع ـ افتتح صباح اليوم بالقاهرة المؤتمر الطبي العربي بحضور مندوب عن جلالة الملك فاروق وقد شهده اكثر من سبعمائة من اطباء مختلف البلاد العربية. والقى كلمة الافتتاح سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا رئيس المؤتمر، والقيت بعد ذلك كلمات من ممثلي السودان والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا وشرق الاردن وفلسطين ولبنان.

من غرفة القدس التجارية

القدس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تلقت الغرفة التجارية العربية بالقدس اشعاراً من مراقب المواد الغذائية في لواء القدس يفيد بان «البازيلا» الاسترالية ستباع الان باسعار مخفضة ويمكن الحصول على التفاصيل من مكتب الغرفة باسرع ما يمكن

ـ تجتمع لجنة الماس التابعة للغرفة التجارية العربية هذا الساعة ١٠٫٣٠ من صباح السبت القادم للبحث في المذكرة والبيانات التي ستقدمها الغرفة للجنة مراقبة الماس في اجتماعها الذي سيعقد في القدس في منتصف الاسبوع القادم

الاستاذ احمد حسين

وصل في قطار الساعة السابعة صباح امس الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة وقد تجول في يافا ثم غادرها الى القدس للاتصال بالزعماء ورؤساء الاحزاب سعيا وراء توحيد الكلمة فنتمنى له توفيقا في سعيه واقامة طيبة في وطنه الثاني

تبرئة محكوم بالموت

القدس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اصدرت محكمة الاستئناف العليا قرارها في قضية فياض عبد القادر من رمانة بقضاء جنين المحكوم عليه بالموت بتاريخ ١٧ تشرين الاول الماضي من محكمة الجنايات الكبرى في نابلس بتهمة قتل رجل وامرأتين وهو يقضي ببراءته

واستأنفت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية مقتل الانسة يسرى كاملة مديرة مدرسة البنات في بينا واجلتها الى الساعة ٣ من بعد ظهر يوم الاثنين القادم

الدقيق الموحد

الف كانت كية الدقيق الموحد التي تسلمها المستهلكون بمعدل نصف رطل للشخص الواحد بينما كانت في السابق بمعدل ٣ كيلو.

اجتماعيات وخصوصيات

ـ عاد من انكلترا بطريق الجو الى يافا المستر هيدنهام مدير بوليس لواء اللد بعد ان مكث ٤ اشهر ونصف تقريبا بالاجازة هناك

القدس ـ يسافر الى عمان غدا صباحا قنصل العراق العام السيد صالح مهدي

ـ قدم يافا أول امس من بيروت الوجيه الفاضل بدر بك دمشقية فأهلا وسهلا بالضيف الكبير العزيز

ـ عاد من القاهرة اليوم السيد فايق كنعان وعقيلته بعد قضاء بضعة ايام فيها تعاقد خلالها مع كبريات شركات الافلام لجلب عدة افلام لعرضها في سينما الحمراء الوطنية بيافا

رام الله ـ تقيم جمعية التضامن النسائي يوم الجمعة المقبل حفلة تمثيلية تحت رعاية السيد عارف العارف قائمقام المدينة وستتولى التمثيل فرقة الشباب التمثيلية

رام الله ـ اقام طلاب الصف السابع في مدرسة الفرندز بعد ظهر يوم الجمعة الماضي حفلة أدبية حضرها طلاب مدرستي الفرندز البنين والبنات، والقيت في الحفلة قصائد وطنية، ومثلت رواية هزلية نالت استحسان الحضور، وانتهت الحفلة بكلمة من مدير المدرسة المستر جونز

رام الله ـ استقال من دائرة البريد العامة الشاب الاديب فؤاد علم الذي كان قد أعير الى الرقابة البريطانية في طهران بايران لمدة اربع سنوات خلال الحرب وقد عاد مؤخرا من هناك. وسيباشر مهنة حرة فنرجو له التوفيق.

ـ ابرق السادة (الصداعي ودمعش وحمدان) الى فخامة المندوب السامي بالوكالة يرجون اصدار امره بعدم قلع الشجر من بياراتهم الواقعة على حدود محطة اللد بعدان امر بذلك مفتش بوليس اللواء على اثر الاضطرابات التي حدثت هناك

حول كلمة تساؤل

القدس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تلقت وكالة هذه الجريدة مضبطة من مختاري قرية بيت صفافا واعضاء لجنة تسوية الاراضي فيها تتضمن نفيا الكلمة التي وردت في عدد يوم الثلاثاء الماضي من «فلسطين» تحت عنوان (هل هذا صحيح؟) وقد جاء في المضبطة ان اعمال دائرة التسوية وتصرفاتها تسير كلها بصورة قانونية واختتمت بالثناء على موظفي مكتب التسوية في تلك القرية وعلى رأسهم السيد شفيق الحشوة مساعد المأمور

لجنة الشؤون العمومية

اجتمعت لجنة الشؤون العمومية وأعادت النظر في الطلبات المقدمة لوظيفة مساعد لمحامي البلدية وستقدم توصياتها الى لجنة البلدية

لجنة التنظيم الاقليمي

تعقد لجنة التنظيم الاقليمي جلسة صباح يوم الجمعة القادم للنظر في مشاريع عمرانية تتعلق ببلدتي بيت لحم وبيت جالا

مركز رعاية الطفل

نابلس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ جرى في مركز رعاية الطفل في نابلس الذي تشرف عليه عقيلة حاكم اللواء ولجنة من السيدات العربيات توزيع الالبسة والحلويات على الاطفال الفقراء وقد احتشد في مركز الجمعية عدد كبير من الاطفال مع امهاتهم. ودعيت للخطابة بالنيابة عن عقيلة الحاكم والعضو الانسة فائزة عبد المجيد فارتجلت خطابا حول هذا المشروع الخيري وقالت ان من دواعي الفخر ان تكون هذه الملابس التي تقدمها اللجنة للاطفال قد صنعت بايد عربية.

لجنة المعارف المحلية

خانيونس في ١٤ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ عقدت لجنة المعارف المحلية جلسة برئاسة السيد عبد الرحمن الفرا وبحضور جميع الاعضاء واتخذت المقررات التالية

١ ـ الترحيب بالاستاذ مصطفى الدباغ

٢ ـ الشروع ببناء اثنتي عشرة غرفة لمدرسة البنين

٣ ـ تعيين بواب للمدرسة على حساب اللجنة

٤ ـ فتح شعبة للصف الاول الابتدائي والصرف عليها لمدة خمس سنوات





قصة العدد

عودة … بعد توبة !

شاب لم تر المدينة له ندا في حركته ونشاطه وتفاؤل الى اقصى حد. لم يعرف القلق يوما سبيله الى قلبه ، ابيقوري في فلسفته يتخيل الباكي ضاحكا والشاكي شاكرا والمتذمر مبتسما سريع الخاطر حلو النكتة حاضر البديهة لا يخشى ان يصارحك بكل ما في قلبه . ومن صفاته المميزة انه «سفسطائي» «فشار» لا يتورع عن التظاهر بارتكاب اروع المعاصي لتشهد له بالبطولة والشجاعة …

يعمل موظفا في احدى المصالح الحكومية ويتردد بحكم منصبه على كثير من العائلات الفقيرة التي يعاف التطلع اليها ، فهو يعتقد ان شخصا له ما لصاحبنا من الاناقة والارستقراطية يخلق للتردد على ازقة حقيرة وبالتالي على بيوت اكثر حقارة … لذلك كان يتشبر دائما من طبيعة وظيفته ويهدد دائما بتقديم الاستقالة

وفي يوم من شهر آب اشتد حره ، هبط صاحبنا «وسيلته» قاصدا احد الاحياء الفقيرة …

وان من عرفوه من قبل – وهن كثيرات – لم يفرقن منه بغير الاعجاب المابر

… وكثرت زياراته لذلك البيت وتعدد تقديم فنجان القهوة وكثرت الهدايا التي يحضرها معه موهما اياها ان الدائرة هي التي ترسله بها لو تونها من حاجة هذه الاسرة ورقة حالها وهكذا وجدت بينهما اواصر الصداقة وتلتها ساعات الشوق … ثم لواعج الحب !

عرفت الام النتيجة المنتظرة لتعدد الزيارات وتنوع الهدايا وادركت ما بين «كحبيب» وهو اسم صاحبنا ، وبين ابنتها ، وكانت تود لو ينتهي هذا الحب بالزواج ولكن شيئا اخر طغى على تفكيرها فغير اتجاهها … نعم ، هل يرضى هذا الشاب الانيق الذي يرفل في اثواب العز والسعادة ان يتزوج من ابنتها الفقيرة ؟ ولو فرض انه يرضى فهل يتنزل اهله عند ارادته ؟ لقد شككت بالفرض الثاني واستبعدت امكانية حدوثه فاعدت العدة للتفريق بين الحبيبين قبل …

الصداقة خير عظمة الانسان

عندما يذهب المرء ليقضي اجازة في المريخ
بحث مستفيض عن ماضي الانسان ومستقبله
— بقلم الصحفي الشهير باتريك تومسون —

… وكونوا الشقة الخلفية من الطائرة الصاروخية الكبيرة من ذلك الطراز الذي يتنقل بين النجوم في اجواز الفضاء …

وهنا قال الجندي عبد الله لرفيقه النقيب فؤاد : (اجازة ثمانية وعشرين يوما بعد اقامة …

فتطحن القمح دقيقا ثم يربط الى آلة تجارية في قمر صغير … وتذريها بعصول الجداف الزراعي …

… الميتة والمتعفنة الى زميل له كان يقوم في ذلك الحين بدراسة خاصة في الوادي الذي عمل زميله طويلا مع رفاق له حتى استخرجوا مادة بلورية صفراء فكانت البنسلين اعظم عقار … عرف حتى الان .

وبعد ماركوني مخترع اللاسلكي ولكن كيلو مترا من شيكاغو … ولكن ماركوني عالمي بعام ان ينقل الاشارات بدون اسلاك وزال بذلك … قبل ان يولد ماركوني واكتشف … الموجات الكهربائية للمغنطيسية فكان ذلك … ماركوني في دراسته بجامعة بولونيا

وهكذا يدور الزمن وتصبح الجنة على عتبة الارض … وهكذا الانسان مخلوق عجيب اعجب ما فيه انه مخلق … وليد «الصدفة» !

… القشيش الناضج ، وبعد مدة يعود فيرى نباتا غضا يخرج من التربة الندية الرطبة نفسها التي سقطت فيها الحبوب ورواها مطر الربيع ، فاذا هو جمع الحبوب ودفنها في الارض بالقرب من مغارته اصبح غير مضطر لقطع مسافات بعيدة تفتيشا عن القوت فصاحبنا اذن يكتشف الزراعة والزراعة تثبت اقدام ذريته على هذا الكوكب النامي …

ويتقدم بنا الزمن قليلا … قطعة من الخشب ليعمل منها محراثا وبالتدريج يتطور هذا المحراث الخشبي الى جهاز … عمل الف محراث من الخشب ويصبح الآلة التي بدونها لا نستطيع … اطعام مكانها اكثر من انسان وحيوان .

ثم نرى رجلا … في جذع شجرة شبه دائري وهو ذا مخترع الدولاب او العجل يقوم بعمله وهذا الدولاب يتطور بعد الاف السنين ليصبح اول آلة ومن هذه الآلة تخرج الاف الاجهزة الروبوت والماكينات العجيبة

وقد نرى رجلا آخر «يشوي» غصن شجرة ليعمل منه مجذافا للقارب الذي يقطع به الجدول وياتي يوم يتطور فيه المجذاف الى مروحة مائية ومروحة هوائية …

يشرتل الممثل !

عرفنا الممثل تشرتل صحفيا وزعيما وجنديا وناثرا ووزيرا للوزارة البريطانية والان قد نراه ممثلا ، فقد عرضت عليه احدى الشركات السينمائية في هوليوود ان يمثل في الفيلم الذي تخرجه عن حياته … والمبلغ المعروض … عدد اصفاره حتى الان على …

جريدة فلسطين قبل ٢١ سنة

قبل ٢١ سنة

«فلسطين في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤»

اجتماع الامس بيافا

شرف امس من القدس على قطار الظهر عطوفة ذكي بك قومندان الموقع العسكري فقابله على المحطة كبار المأمورين من عسكريين وملكيين يتقدمهم سعادتنا قائمقامنا بهاء الدين بك وقومندان الموقع العسكري حسن بك وبعد وصوله سار الجميع الى دار المجلس البلدي وهناك توافد رؤساء البلدة …

الالعاب الرياضية

مناظرة

لاعب الكرة يقول :

– اسمع ايها الملاكم الملاكم ، ان الانسانية طاردت الوحوش وثم تطاردكم فهل انتم من البشر تتضاربون مع خصمك والدم يسيل منكما وعيناكما متورمتان وانفكما اقدمان ، واسنانكما تتكسر وشفاهكما تتقطع … ما الذي تجنيه من وراء هذا النوع من الرياضة ايها الزميل ! … تعال معي ، وانتظم في صفوف لاعبي كرة القدم وروض جسمك في ميادينها تتكون القوة حينئذ وتصبح … وتملأ الجراة نفسك ، وتتحدث الجرائد بذكرك ولا تنسى … التي تجاريها الصالة …

… والملاكم يقول :

لقد عرضت لي كثيرا سامحك الله ، ولولا رابطة الرياضة التي تجمعنا … بلا كرة عاديا … لو قدر لها ان تخرج من زمنها وترمي الى … من الجانبين الفارين من المستشفى … الا تعلم انها اجدى طرق الدفاع عن النفس … بل سلاحا … تقويتها للجسم وتنشيطا للاعضاء

طابق الاصل «الخشين …»

تجديد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب …

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

٤٤٫٢٥ … ٤٤٫٥ مترا

الخميس في ١٥-١١-١٩٤٥ الموافق ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٦٤

برنامج اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك لسنة ١٣٦٤

٥ر٦ اذاعة تهاليل وصلاة وخطبة العيد من المسجد الاقصى المبارك والقرآن الكريم بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية … تحية العيد …

… قراءة برنامج العيد ٢٠ر٨ موسيقى خفيفة ٣٠ر٨ اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية يهنئون العالمين الاسلامي والعربي التهاني السامية بالعيد … الجدول ٢٢ر٩ «عودة الحجاج» لاحمد عبد القادر ٣٠ر٩ برنامج للاطفال تقدمه السيدة احسان شفيق … اغان شعبية … برنامج فكاهي يقدمه محمد عبد الوهاب …

شؤوننا الاقتصادية

فلسطين والعملة الاجنبية ـ بين فلسطين وشقيقاتها

العملة الاجنبية

العملة الاجنبية او كما يسمونها (العملة الصعبة) تشغل افكار جميع التجار والمستوردين والهيئات الاقتصادية . وفلسطين ضمن نطاق الاسترليني وهي مرتبطة بسياسة بريطانيا التجارية ورغم الوفر الموجود في خزانة الحكومة فانها لا تتمكن من التصرف بشؤونها كي تستورد من كافة البلدان ما تحتاجه مفضلة في ذلك بلداً على آخر وذلك تبعاً لما يناسب المشتري والمستهلك ويخفف التضخم المالي

وتدور اليوم بين بريطانيا والولايات المتحدة مفاوضات لحل المشاكل المالية . ولم يفهم حتى الان ما سيجري الاتفاق عليه ، وما فلسطين الا جزء صغير بالنسبة الى البلاد العربية الاخرى المرتبطة بالجنيه الاسترليني

ولا شك في ان اسواق اوروبا ستفتح قريبا وفلسطين كانت تستورد معظم حاجياتها قبل الحرب الماضية من المانيا باستثناء بضائع معينة كانت تستوردها من بريطانيا نفسها اما اليوم فالاستيراد مقيد بالبلاد المرتبطة بالاسترليني بسبب «العملة الصعبة» . واهم هذه البلاد التي لا يمكنه الاستيراد منها الولايات المتحدة وكندا والسويد وغيرها وهي جميعاً مستعدة لربط البضائع وتسليمها قريبا

لا نريد ان نتدخل فيما ترمي اليه حكومة فلسطين من فرض المراقبة على الاستيراد مع ان الدوائر المختصة اصبحت تسهل الاستيراد من البلاد التي تتعامل بالاسترليني وتتشدد على الاستيراد من غيرها او في حالات استثنائية . وامام عرب فلسطين اليوم امر تبادل البرتقال مع البلاد التي سيصدر اليها وعما اذا صحبه بضائع ضرورية مع اعتبار ان اكبر كمية من البرتقال ستصدر الى المملكة المتحدة

ان المصلحة التجارية تقضي بان تسهل الحكومة الاستيراد وتطلق حريته كي يتمكن المستورد من استيراد وتقديم رخص البضائع لان الحالة اذا بقيت على ما هي عليه فستبقى الاسعار فاحشة ويكثر العرض ويخف الشراء مما يؤدي الى ازمة تجارية واذا كان هناك تنافس على الاسواق فما هو ذنب فلسطين !؟ وماذا يستفيد المستهلك من هذا التنافس ؟

بين فلسطين وشقيقاتها

يلمس كل مشتغل بالحقل الاقتصادي التنافس التجاري بين الدول الكبيرة على اسواق البلاد العربية وهي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا التي اصبحت اليوم عاملا جديداً ولا شك في ان على فلسطين ان تتيقظ لمثل هذه الاحوال الطارئة ولما يجري في الاقطار العربية الشقيقة مما له تأثير غير مباشر في العلاقات الاقتصادية بينها وبينهم عندما تعود الحياة التجارية والاستيراد الى حريتها

وقد رأينا اللجنة التجارية والاقتصادية في الجامعة العربية تتخذ قرارات هامة في اول جلسة لها في شهر آب الماضي وضعت بها اسساً طيبة للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فتقرر مراقبة النشاط الصناعي الصهيوني ومراقبة التدابير التي يجب ان تتخذ لمواجهة هذا النشاط بينما فلسطين بعيدة بوضعها الحاضر عن هذا النطاق الانشائي وغير حرة في تسيير شؤونها الاقتصادية بصفة رسمية الا اذا وجدت هناك حركة شعبية لضمان تنفيذ اي قرار تؤيده الجامعة العربية

ان علاقة فلسطين العربية بشقيقاتها في التجارة والاستيراد متشعبة ومتينة ولكن السياسة الصهيونية تلعب دوراً كبيراً في تحويل هذه الرابطة الاقتصادية كما تتطلب مصالحها . رغم ان العرب في هذه البلاد اعلنوا وطالبوا الحكومة بالمحافظة على التوازن الاقتصادي فلا تتأثر بالناحية الصهيونية فقط ، لان عرب فلسطين يكونون جبهة اقتصادية قوية فهناك يقظة عامة ووعي قومي نحو الاستقلال الاقتصادي رغم قوة الاقتصاد الصهيوني الخطر على عرب فلسطين وسائر الاقطار العربية الاخرى

ولقد اصبحت فلسطين ضمن نطاق الجامعة العربية كما اصبحت قضيتها السياسية والاقتصادية قضية العرب عامة فلدفع الخطر الصهيوني وانشاء علاقات اقتصادية مع سائر البلاد العربية يجب ان تنشأ المؤسسات المشتركة حيث يتعاون العربي مع اخيه العربي في كل قطر لمجابهة المال بالمال ويعملون معا نحو هدف قومي واحد وسياسة اقتصادية واحدة ففلسطين مركز جغرافي وتجاري ممتاز اذا قام على اعمدة عربية قوية متينة

ان التعاون المنشود يجب ان يؤسس على الاتصالات التجارية بين الافراد والهيئات وزيارة وفود من الاقطار العربية لفلسطين ليلمسوا الخطر المقبل ويشاهدوا البرامج المهيأة لغزو اسواقهم . فعندما حضر الوفد التجاري المصري في شهر شباط من العام الماضي استقبله العرب استقبالا حافلا رغم صفته الرسمية

وعندما زار البلاد الوفد التجاري العراقي في شهر اذار من هذا العام قامت الهيئات العربية بواجبها نحوه فعمل كل وفد احاديث عرب فلسطين من تجارية واقتصادية ومما لا شك فيه انه كان لها وقع حسن في النفوس لانها عبرت عن راي شعب مهضوم حقه يريد ان يحيا حياة حرة لولا هذه السياسة الغاشمة التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدمه وربط علاقاته ربطاً محكماً مع اخوانه

فلنسر نحو الهدف المنشود رغم العقبات ولننعش العلاقات الاقتصادية بين فلسطين والبلاد العربية ونوثقها بقدر المستطاع بايمان قوي ونتجاهل وجود السياسة الاستعمارية الصهيونية

القدس (يوسف عبده)

اعود الى «قانون الغابة ؟»

قتل الزوجة لا يكلف سوى ٥ سنوات . . . سجنا

لندن ـ وكالة الانباء العالمية ـ تفاضت هيئتا محلفين عن تحذير قاضيين من انتشار «قانون الغابة» الذي يسمح للرجل بقتل زوجته الغادرة وقد اثارتا بذلك مشكلة اخلاقية اذ رفضتا ادانة جنديين عائدين بجريمة القتل !

خاطب القاضي تشارلس محلفي محكمة «اولدبيلي» قائلا :

« اذا عاد جندي فوجد امرأته قد خانته ودخل في حديث معها ليرى ان كان في وسعه ان يسامحها ثم اقدم على طعنها فاتت فهو مذنب بجريمة القتل » ومع ذلك فقد ادان المحلفون الجندي بالقتل دون سابق تعمد . وهو لا يجازى في هذه الحالة بالاعدام

وعندما اصدر القاضي حكمه على هذا الجندي بالسجن خمس سنوات قال : لقد وقف المحلفون موقفاً خاصاً من قضيتك واود ان اقول ان هذا هو رأي المحلفين وليس رأيي . . وانا رغم ذلك ملزم بقبوله

وكان الاونباشي باعور (وهو اسم الجندي) قد عاد الى الوطن باجازة خاصة من يورما بعد ان سمع ان زوجته على وشك ان تضع ولدا حملت به من اسير ايطالي وكانت اخت زوجته وابنته البالغة من العمر اثني عشر عاما قد ابلغتاه خيانة زوجته وقدمتا له قائمة باسماء الرجال الذين كانت تخونه معهم

وكان بادىء الامر عتدما ثم عزم على التغاضي ولكن زوجته تحدته قائلة بفتور : لقد ذلت لك كل شيء ، فافعل ما يبدو لك . وقال الاونباشي في افادته : وعندئذ ادركت ان كل شيء قد انتهى فاردت ان اشوه جسمها لا يقبل عليها احد غيري ولكني اخطأت في الطعن فماتت ؟ »

وقبل هذه القضية ببضعة ايام كانت محكمة اخرى قد حكمت على الجندي هوكر البالغ من العمر ٤٧ عاما بالسجن خمس سنوات لقتله زوجته . . .

. . . جاء هذا الجندي بالاجازة فوجد زوجته قد خانته فطعنها في سورة من الحزن واضطراب الاعصاب وصرح القاضي بقوله «ولا يجوز لرجل او امرأة ان يضع نفسه موضع القانون فيقتل زوجه غير الوفي ، الا اذا رأى البرلمان ان من المناسب اصدار قانون يخول الجندي العائد بقتل زوجه الخائنة فعندئذ يصبح القتل مشروعا اما قبل ذلك فلا ! »

والقضيتان ما هما الا مقدمة لعدد كبير من قضايا مماثلة تعرض الان على المحاكم البريطانية فالجنود العائدون بعد غياب اربع او خمس سنوات غالبا ما يفقدون رشدهم اذا ما وجدوا زوجاتهم خنتهم ويعمدون الى العنف . . ان لم يعمدوا الى القتل

ويلعب الاسرى الايطاليون دوراً بارزاً في هذه المحاكمات وقد اعتاد القراء ان يطالعوا في الصحف كل يوم قصة جديدة عن جندي يضرب او يقتل زوجه لارتباطها مع اسير ايطالي

ويرتاع القضاة من امثال تشارلس وتوكر لازدياد حوادث قتل الزوجات الخائنات ثم لا يكون نصيب القاتل سوى . . . خمس سنوات من السجن ! !

كتب ورسائل

فيصل بن الحسين

« فيصل بن الحسين » هو عنوان السفر الفخم الذي اصدرته مديرية الدعاية العامة ببغداد وضمنته ومضات من سيرة المغفور له جلالة الملك فيصل الاول مؤسس مملكة العراق وأول من فكر في انشاء الجامعة العربية .

يبدأ هذا السفر بتقديمه الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق ، ثم ينتقل الى شرح حال العرب واوطانهم قبيل الثورة العربية الكبرى وانبثاق عهد النهضة الحديثة ويشير بالتفصيل الى اسرة فيصل الاول ومحتده وعمود نسبه ، ومولده ونشأته وتعليمه ، واعماله المجيدة ابان الثورة العربية الكبرى ، وجهاده في سوريا بصورة خاصة ثم تتويجه ملكا لسوريا الكبرى والظروف والملابسات التي دعته الى ترك سوريا والاقامة في حيفا ثم في ايطاليا .

ويتوسع الكتاب في سرد اعمال جلالته بعد توليه عرش العراق في عام ١٩٢١ وجهوده في جعل العراق دولة عربية دستورية مستقلة ، وتوثيق صلات العراق بجيرانه واشقائه وعناية جلالته الخاصة بنشر العلم والثقافة في العراق وعنايته بالجيش والعمران .

ويفرد الكتاب فصلا خاصاً يبرز فيه جهود جلالته في الدفاع عن قضية فلسطين واحتضانه لها وينتهي الكتاب وهو يقع في نحو ٣٢٠ صفحة من الحجم المتوسط ، بنشر خطب جلالته في المناسبات المختلفة واقواله المأثورة

رسالة الى المغتربين

وجه فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية في اواخر الشهر المنصرم رسالة الى اللبنانيين المغتربين في مشارق الارض ومغاربها بسط فيها حالة لبنان في عهديه الماضي والحاضر وذكر اسباب ثورة الشعب اللبناني وحكوماته المتعاقبة منذ سنة ١٩٤٣ كما شرح فيها سياسة الحكومات التي تعاقبت على لبنان منذ ذلك العام وهي استكمال الاستقلال بكل الوسائل المشروعة الممكنة . وقد خص فخامته سياسة لبنان تجاه فلسطين بفقرة خاصة قال فيها « انا في لبنان اخذنا على انفسنا عهدا بالدفاع عنها (عن فلسطين) والنضال في سبيلها لان قضيتها قضية حق اولا ولاننا ـ ونحن المتاخمون لها ـ مهددون بتسرب الصهيونية الينا من جنوب لبنان ، ونحن نفرق بين اليهودية ـ وهي دين نحترمه ، وبين الصهيونية وهي مذهب سياسي يرمي الى التحكم والاستئثار والاستثمار فاياها ننبذ وليس من العدل الانساني ان تقلب الاكثرية في بلد الى اقلية بفعل الهجرة المفتعلة وما من شعب في العالم يقبل ان يسام بما يحاولون ان يفرضوه على شعب فلسطين العربي» . وتطرق فخامته في رسالته الى نظام الحكم المتبع في لبنان وهو ديمقراطي برلماني والقوانين التي تطبق في لبنان وحالة الامن فيه واختتم رسالته هذه بالدعاء للبنانيين المغتربين بالعيش الهنيء الرغد .

الحروب الصليبية

الاستاذ رفيق التميمي منشيء جيل جديد من الشباب في هذه المدينة الزاهرة فقد قضى مديراً للمدرسة العامرية الثانوية فيها نحو عشر سنوات طويلة تخرج فيها على يده خلالها عدد غير قليل من الشباب المثقف الذين عرفوا للاستاذ التميمي حقه وقدره ، وقد كان طوال هذه المدة مثالا للمرشد لا يترك فرصة سانحة تمر دون ان يرشد تلاميذه الى ما فيه صلاح البلاد في الدرجة الاولى ثم صلاحهم فيما بعد ، كما كان يلقي عليهم المحاضرات المطولة معددا مآثر اجدادهم العرب بعد أن عكف مدة طويلة على دراساته لتاريخ العرب وعلى الاخص ما يتعلق منها بالحروب الصليبية

وقد اخرج لنا اليوم سفرا ضخماً ضمنه معلومات صحيحة طريفة عن تلك الحروب التي شغلت العالم اجمع ردحاً من الزمن والتي تعد في التاريخ بداية استعمار الغرب للشرق العربي

بدأ الاستاذ كتابه بمقدمة اوجز التحدث فيها عن المؤلفات العربية التي اطلع عليها ثم انتقل الى التحدث عن الشرق الاسلامي من نواحيه المختلفة قبل الحروب الصليبية فتناول باسهاب حكم العباسيين المباشر ثم بدء حكم الاعاجم ونشوء نظام الاقطاع فتولى آل سلجوق الحكم وسلطنة ملكشاه وخلفائه . وينتقل الاستاذ في الفصل الثاني الى الاسباب البعيدة التي دفعت اوروبا الى الحروب الصليبية فيعددها باسلوب جذاب اخاذ ثم ينتقل في الفصول اللاحقة الى الحملات التي قام بها الصليبيون في اوروبا لغزو بلدان الشرق العربي فيصفها باسهاب .

وفي الكتاب فهرس عام للاعلام والمدن وثبت للمراجع المختلفة التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه وهو يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من الحجم المتوسط مطبوع طبعاً انيقاً ويطلب من مؤلفه ومن وكالة دار المعارف بالقدس ، ناشرة الكتاب ومن جميع المكاتب العربية في فلسطين والكتاب يحتاجه طلاب شهادة الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني «المتريكوليشن»

الرسائل السرية المتبادلة

بين هتلر وموسوليني

تنشر لأول مرة باللغة العربية – حقوق النشر محفوظة لجريدة فلسطين

— ٢٣ —

بقية رسالة هتلر

ونقل ١٥٠ – ٢٠٠ الف طن كل شهر عبر قنال صقلية، او عبر بوغاز مسينا ، اسهل علينا من عمليات النقل التي نضطلع بها في الشمال حيث قوة العدو في الجو والبحر اعظم بكثير من قوته في الجنوب

ونحن ننقل كل سنة من نارفيك الى كولي رغم ازدحام البلطيق بطيارات وغواصات الروس من ٦–٧ ملايين طن من المعادن فقط الى الموانيء الالمانية

العامل الحاسم

والفضل في نجاح نقلياتنا هناك هو فضل دقة التنظيم وفي الجملة فان العامل الحاسم في القوافل ، لا سيما عند طائرات الطوربيد ، هو عامل الحماية الكافية ، وهذه الحماية تتمثل في السفن المسلحة التي يديرها رجال خبراء

مشكلة النقليات

وحل مشكلة النقليات هي عامل حاسم في سلامة املاك ايطاليا، وقواتها في شمال افريقيا بل هي عامل حاسم في مصير الحرب

وعلى علمي التام بان الجندي الالماني يحسن كيف يحارب وكيف يموت شريفا في الميدان، سواء احلت مشكلة النقليات الى افريقيا ام لم تحل ، فاني لا اجد في ذلك الحل اللازم ، وانما يجب ان تدبر الحل العملي الصحيح

كارل دونتز

ولهذا فقد ارسلت اليك اعظم ضابط بحري عرفه الاسطول الالماني وهو الاميرال كارل دونتز وسيعرض عليك مقترحاته في هذا الخصوص واني ارجو ان تعني عناية تامة بها

هتلر

وكالة الانباء العالمية

بيفن وفلسطين

لندن في ١٤ ت ٢ – بقلم ليونارد جونس مراسل فلسطين الخاص – أتى البرلمان لاستعداد بيفن لربط مستقبله السياسي بحل المشكلة على الاسس الواسعة التي بسطها وبادارته الى قطع العرب شوطا بعيداً للالتقاء به

ومن شأن انذار الوزير بان السلطات ستقاوم بحزم على كل محاولة لتسوية المشكلة بالقوة – من شأن انذار الوزير هذا ان يصب «دوشا بارداً» على آمال غلاة الصهيونيين

لشحن ٣٥ الف صندوق

تصل الى ميناء يافا في ٢٠ الجاري الباخرة « جيدا » التابعة لشركة تورم الدنماركية وستشحن من يافا وتل ابيب ٣٥ الف صندوق برتقال الى انكلترا رأسا وهذه اول مرة منذ دخول ايطاليا الحرب تسافر فيها باخرة رأسا من يافا الى انكلترا

والباخرة « جيدا » معروفة لدى الشاحنين بجودة تهويتها وسرعتها ووكلاء شركة (تورم) في فلسطين هم شركة للملاحة للشرق الاوسط ليمتد لمؤسسها السيد فيكتور تيسل ومدير اعمالها في فلسطين السيد الياس موسى

فلسطين العربية — بقية

والى مختلف الهيئات والاحزاب والصحافة في الاقطار العربية : «صرح وزير الخارجية البريطانية اثناء المناقشة في بيانه بخصوص الهجرة اليهودية الى فلسطين بان العرب «قبلوا قبولا حسنا» ومثل فخامة القائم باعمال الحكومة في فلسطين عند تلاوة البيان : من الذي تستشيرونه بخصوص الهجرة اليهودية فاجاب فخامته «الحكومات العربية»

ان البلاد في قلق من جراء هذه التصريحات وهي مجمعة على رفض القبول باية هجرة جديدة ومرتبطة بميثاقها القومي ومتمسكة بحقها الطبيعي والمكتسب في الحرية والاستقلال وثابتة على بروتوكول الاسكندرية وانا نعتقد ان رأيكم يوافق الاجماع هنا . نرجو التفضل باشعارنا عن موقفكم واصدار بيان من حكومتكم الموقرة بصدد هذا الموضوع تطمينا للرأي العام» .

بيان الكتلة الوطنية

جاءنا من ديوان الكتلة الوطنية بنابلس البيان التالي :

جاء في قرار اللجنة المركزية للكتلة الوطنية فيما يتعلق بالكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ المتخذ في الاجتماع المنعقد في ٣٠–٤–١٩٤٤ وان العرب مع عدم تسليمهم باي امر من شأنه ان يستند على وعد بلفور الذي صرح بحق اليهود في فلسطين رغم ارادة العرب لمناقضة ذلك الوعد لحقوق العرب الثابتة ، تاريخيا وقوميا، فانهم يعتبرون الكتاب الابيض المذكور قرارا اساسيا بانتهاء وعد بلفور ، وان الكتلة الوطنية تتخذه – اي الكتاب الابيض – وثيقة ملزمة لحكومة جلالته وقد ضمنتها بخاتم شرفها وقرار برلمانها

ان عرب فلسطين الذين ذاقوا ولا يزالون يذوقون مرارة الظلم النازل بهم باشراك قوم غريبين عنهم في بلادهم رغم ارادتهم ، ان عرب فلسطين يرون مرة اخرى ان قوة الصهيونية لم تبق لهم عهدا ارتبطت به حكومة جلالته فها نحن بعد انكار تشرشل مهد مكماهون الصريح لفلسطين نرى اليوم ان الكتاب الابيض يلغى حكه ضمنا ويفتح باب الهجرة اليهودية لفلسطين من جديد ويقطع كل امل بحكومة مستقلة في القريب . ومن ثم فان جواب المستر بيفن على سؤال المستر ستوكس في مجلس النواب يشير الى قبول الحكومات العربية مضمون هذا البيان بدلا من الكتاب الابيض ، فاذا كان الامر في الحقيقة كذلك فليس لعرب فلسطين الان يعلنوا الحداد وينشروا الاعلام السوداء ويعلموا ان قوة الصهيونية هي اقوى قوى العالم ينحني امامها القوي والضعيف

عصبة التحرر الوطني

واصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا مطولا اعلنت فيه ان ما جاء في بيان الحكومة البريطانية لن يساعد على الاستقرار لان هذا الاستقرار لن يتم الا بانشاء حكومة دمقراطية مستقلة في فلسطين. وذكرت العصبة في بيانها انه ليس من رأيها تأليف لجنة تحقيق اميركية – بريطانية تبحث في مشكلة اللاجئين ووضعية اليهود في اوروبا بل ترى ان تؤلف لجنة دولية تبحث هذه المشكلة على ان تمثل في هذه اللجنة الحكومة السوفياتية ودول البلقان الدمقراطية التي تسعى جاهدة لتأمين حرية اليهود وسعادتهم واستقرارهم الماضية فلسطين فحلها مرهون بارادة اهلها ولا ينازعهم في ذلك منازع

مظاهرات وجرحى – بقية

وقد حاول الموظفون اليهود في دوائر الحكومة الاضراب ولكنهم عدلوا عن ذلك عندما وزع عليهم بيان من رؤسائهم يتضمن اقصاء الموظف من وظيفته اذا ترك عمله فيران بعض الشركات الاجنبية المعروفة سمحت لموظفيها اليهود بترك اعمالهم والاشتراك في اضراب بني قومهم بينما منعت ذلك عن الموظفين العرب في مناسبة مماثلة قبل مدة وقد كان مقرراً ان المحاضرات ستلقى في معهد الحقوق مساء اليوم وعندما ذهب الطلبة العرب الى هناك حسب عادتهم رأوا اعلانا يشير الى التعطيل لمناسبة العيد ولكنهم يعزون السبب في ذلك الى عدم حضور الطلبة اليهود .

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية « خارج البلدة » يافا بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم

سليمان ابراهيم خوري

فارملة الفقيد واولادها واخوته وشقيقاته وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لااراهم الله مكروها بعزيز

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه ليلة امس في مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت الوجيه المرحوم

سليم ملحم حداد

والد السادة عادل ومنير وأنيس وشفيق واميل وفؤاد حداد وصاحب فندق ماجستك بالقدس وقد شيع جثمانه من بيروت الى عبيه مسقط رأس الفقيد باحتفال مهيب سار فيه الوجهاء والاقارب والاصدقاء . رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم قرينته وكريمته وانجاله الافاضل وذويه جميل الصبر والعزاء

حيفا – انتقل لرحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٣ الجاري المرحوم

الياس جريس حرب

عن ٦٥ عاما وقد كان رحمه الله رضي الاخلاق حسنها محبوبا من الجميع واحتفل بتشييع جثمانه بموكب حافل مشى فيه الكثيرون فارملة الفقيد واولادها واقرباؤهم يشكرون جميع الذين تكرموا بتعزيتهم بوفاة فقيدهم ان كان بالسير بالجنازة او تقديم الاكاليل او ارسال كتب وبرقيات التعازي سائلين الله ألا يريهم مكروها بعزيز وراجين ان يعتبر كل واحد من حضراتهم هذه الكلمة كشكر خاص لحضرته

حيفا — آل العراقي بحيفا يشكرون كل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم

محمد شفيق العراقي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجنازة او بالتعزية شخصيا او بارسال البرقيات راجين ان يعتبر كل واحد من حضراتهم هذه الكلمة كشكر خاص لحضرته لا اراهم الله مكروها بعزيز